

المعرفة ودراسة السوق طريق النجاح للاستثمار في البورصة

الاستثمار في البورصة فكرة تداعب أحلام الكثير من الناس بوصفها وسيلة لاستثمار بعض المدخرات، كما أنها تساعد الشخص على بناء ثروة جيدة، ولكن لن يتحقق أي من هذا إلا إذا كان الشخص ملماً بكل التفاصيل اللازمة للاستثمار فيها، وكيفية بيع وشراء الأسهم، وما هي الأسهم التي يمكنك شراؤها لتحقيق الأرباح وغيرها من الأمور الهامة العديدة.

إذا كنت أحد الذين يرغبون في الاستثمار في الأسهم، فيجب أن تعرف جيداً أن هذا الأمر ليس بالمهمة اليسيرة أو السهلة، فسوف تحتاج إلى الاستعداد جيداً والقراءة والمتابعة الدائمة في مجال الاستثمار بالأسهم، وتطوير معرفتك وتحويل المعرفة إلى تجربة واقعية مدروسة، فالأمر لا يتعلق بمدى صعوبة هذا السوق وإنما يتعلق بمدى معرفة ما يجب عليك القيام به وتوظيف هذه المعرفة بالطريقة الصحيحة في هذا السوق.

في هذا المقال نقدم لك خمس نصائح بسيطة يمكنك من خلالها تقليل مخاطر الاستثمار والحصول على أفضل النتائج الممكنة عند تداول الأسهم، كما ستجعل تداول الأسهم أكثر سهولة في الفهم للمبتدئين في هذا المجال .

النصيحة الأولى: تنويع الاستثمارات (Diversification)

هناك مقولة شهيرة تقول "لا تضع البيض كله في سلة واحدة"، بمعنى أنه عند الاستثمار في البورصة يُفضل عدم تركيز الاستثمار في شركة واحدة فقط، إنما يُنصح بتكوين محفظة أوراق مالية تحتوي على مجموعة متعددة من أسهم الشركات المختلفة، أو أسهل من ذلك يمكن الاستثمار في وحدات صناديق المؤشرات المتداولة والمدرجة في البورصة والتي توفر هذا التنوع باحترافية عالية وبتكلفة استثمارية أقل.

النصيحة الثانية: لا تنساق وراء الشائعات

عند الاستثمار في سوق الأوراق المالية لا تندفع وراء الشائعات خوفاً عند هبوط الأسعار فتبيع كل ما لديك، ولا تندفع للشراء طمعاً عند ارتفاع الأسعار ولكن

يجب بناء القرارات الاستثمارية سواء بالبيع أو الشراء على أساس معلومات وبيانات موثقة وصحيحة، وأن يكون المستثمر طويل الأجل.

النصيحة الثالثة: استخدام المدخرات طويلة الأجل

عند الاستثمار في الأسهم يجب استخدام جزء من أموالك لا تحتاجه في حياتك اليومية ولا تتوقع احتياجه على الإطلاق في الأجل القصير.

النصيحة الرابعة: حسن الاختيار

عندما تصبح مساهمًا في إحدى الشركات تكون مستحقًا للحصول على جزء من أرباح الشركة بالنسبة والتناسب لعدد الأسهم المملوكة، وتقوم الشركة بتوزيع تلك الأرباح على المساهمين إما نقدياً أو في صورة أسهم مجانية، ومن ثم يجب الاطلاع على القوائم المالية للشركات، واختيار الشركات الربحية والواعدة للاستثمار في أسهمها.

النصيحة الخامسة: ضرورة قراءة المؤشرات المالية قبل الشراء

قبل شراء الأسهم يجب الاطلاع على مجموعة من المؤشرات الأساسية لتلك الأسهم مثل أعلى وأدنى سعر خلال 52 أسبوعاً أو نقاط المقاومة والدعم، ويفضل القيام بالشراء عند السعر القريب من أدنى سعر والذي يسمى نقطة الدعم، كما يمكن الاطلاع على مؤشرات أخرى مثل معدل ربحية السهم، ومضاعف الربحية، ونسبة التوزيعات النقدية ... إلخ.

إعداد: سامر أبو زغلة

مدير شؤون التعليم – بورصة قطر